عنصر يرتدي زي القوات الأفغانية يقتل 8 جنود نصفهم أمريكيون

أفغانستان: لعنة «الهجمات من الداخل» تلاحق القوات الأجنبية

جندي امريكي حزين على مقتل زملائه

كابول - «وكالات»: قتل عنصر بقوات الامن الأفغانية عددا من الجنود الامريكيين والأفغان، حسبما افادت مصادر أمريكية وأفغانية.

وأصيب عدد آخر من الجنود في الهجوم الذي وقع داخل قاعدة تائية في إقليم وردك القريب من العاصمة الأفغانية كابول.

وفتح المسلح النار بينما كانت قوات أمريكية وأفغانية خاصة تعقد اجتماعا في الصباح الباكر.

واشارت تقارير صحافية الى مقتل اربعة جنود امريكيين ومثلهم من الأفغان

ووصف الجيش الأمريكي الهجوم بانه «خيانة»، مشيرا إلى أن بين القتلى اثنان من جنوده.

وقد قتل المسلح رميا بالرصاص في موقع الهجوم. وذكرت قوة مهام العمليات الخاصة التي تقودها الولايات المتحدة إنه تم تأمين المنطقة.

وخلال العام الماضي، قتل أكثر من 60 جنديا من القوة الدولية للمساعدة الامنية «ايساف» - التابعة لحلف شمال الأطلسي «ناتو» - على يد عناصر مارقة من قوات الامن الأفغانية أو متمردين يرتدون زي قوات الامن.

ويقول مراسلون في كابول إن التقديرات الأولية تشير إلى أن هذا ربما يكون واحدا من أكبر الهجمات التي تشنها عناصر مارقة من قوات الأمن الأفغانية أو متمردون يرتدون زيهم في أفغانستان.

وكان الرئيس الأفغاني حامد كرزاي طالب القوات الأمريكية الخاصة بمغادرة إقليم وردك بحلول منتصف هذا الشهر بسبب المزاعم حول وقوع عمليات تعذيب واختفاء قسري نفذتها قوات أفغانية تعمل معها.

وفي سياق متصل، قتل اثنان من سائقي الشاحنات وأصيب ثالث بعد تعرضهم لإطلاق نار من جانب قافلة تابعة للقوات إيساف امس، حسبما ذكرت شرطة كابول.

وقالت إيساف إن جنودا فتحوا النار لحماية انفسهم بعد أن رفض سائقا الحافلة الامتثال لتحذير وجه لهما.

وتاتي احداث القتل الأخيرة وسط استمرار التوتر بين الحكومة الأفغانية والولايات المتحدة في الوقت الذي تستعد قوات الناتو لإنهاء عملياتها القتالية العام القادم.

اجترت ذكريات التسونامي والزلزال اللذين خلفا 19 ألف قتيل ومفقود

اليابان تحيي الذكرى الثانية لكارثة فوكوشيما ... على وقع الاحتجاجات المناهضة لـ«النووي»

جانب من احتجاجات طوكيو

طوكيو - «وكالات»: احيت اليابان امس الذكرى الثانية لزلزال 11 مارس 2011 والتسونامي اللذين ضربا المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد، وخلفا نحو 19 الف قتيل ومفقود وخسائر مادية جسيمة، وتسببا في ازمة نووية اثارت احتجاجات مناهضة.

واقيمت مراسم إحياء الذكرى في المحافظات الشمالية الشرقية الثلاث التي ضربتها الكارثة وهي إيوات وميياغي وفوكوشيما، إضافة إلى العاصمة طوكيو حيث وقف اليابانيون بعد الظهر - وهو التوقيت الذي وقع فيه الزلزال بقوة تسع درجات في أعماق المحيط الهادي - دقيقة صمت.

وفي يوم حدوث الكارثة، اجتاحت السواحل بعد اقل من ساعة على الزلزال المدمر موجة مد عال هائلة تجاوزت عشرين مترا في بعض المواقع، فجرفت كل ما كان في طريقها، ودمرت المرافئ والمنازل والمدارس والمصانع بدون أن تترك خلفها اثرا للحياة.

وفي محطة فوكوشيما دايتشي النووية تعطلت انظمة التبريد وارتفعت حرارة المفاعلات النووية متسببة بحادث بالغ الخطورة هو الأخطر منذ حادث تشيرنوبل قبل 25 عاما من ذلك.

وقد خصصت الحكومة اليابانية اكثر من 150 مليار يورو «نحو 195 مليار دولار» لإعادة إعمار المناطق المنكوبة.

وتسببت الكارثة في مقتل اكثر من 15 الفا و2668 مفقودا، وفي تشريد 315 الفا ما زالوا يقيمون في مساكن مؤقتة.

ولا تزال بعض المناطق الساحلية مطمورة تحت جبال من الحطام تراكمت خلال الأشهر التي تلت المد البحري، كما أن بعض المناطق لا تزال غير قابلة للسكن.

وكانت اليابان قد شهدت امس الأول مظاهرات مناهضة للطاقة النووية، حيث دعا اليابانيون في مسيرة خرجت في العاصمة طوكيو الحكومة إلى التخلي عن الطاقة النووية.

وحمل المحتجون لافتات كتب عليها شعارات «لا للطاقة النووية» خلال مسيرتهم بين مقار الوزارات ومقر شركة طوكيو للطاقة الكهربائية التي تشغل محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية.

بيونغ يانغ تقطع الخط الساخن مع سول

كوريا الجنوبية وأمريكا تبدآن مناوراتهما المشتركة ... والشمالية تهدد

زعيم كوريا الشمالية الشاب خلال زيارة سابقة لجنود قرب الحدود مع الجارة الجنوبية

سول - «وكالات»: بدات مناورات عسكرية مشتركة بين القوات الأمريكية والكورية الجنوبية وسط تصاعد التوتر في كوريا الشمالية بعد تصويت مجلس الأمن الدولي على فرض مزيد من العقوبات عليها.

وادانت بيونغيانغ هذه المناورات العسكرية مهددة بإلغاء اتفاقية الهدنة التي أنهت الحرب الكورية.

وتاتي هذه المناورات بعد أيام من موافقة الأمم المتحدة على فرض مزيد من العقوبات على كوريا الشمالية بعدالتجربة النووية التي أجرتها في شهر فبراير الماضي.

وتخشى الولايات المتحدة الامريكية و الدول المجاورة لكوريا الشمالية من قيام الأخيرة ببناء رؤوس نووية، الا انها تعلم انها «لم تصل الى هذه المرحلة بعد».

ويطلق على هذه المناورات الامريكية - الكورية الجنوبية اسم «كي ريزلوف» أي «الحل الحاسم»، ويشارك فيها 13 الف جندي وستستمر هذه المناورات لمدة اسبوعين.

وتجري المناورات العسكرية بين هذين البلدين سنوياً.

وتعيش الكوريتان في حالة توتر دائم، إذ انه تم توقيع اتفاقية هدنة بينهما في 1950 1953- لإنهاء الصراع بينهما عوضا عن اتفاقية سلام.

وتاججت الاحتقانات بين الكوريتين بسبب العديد من الحوادث ولعل اخرها مقتل 4 جنود كوريين جنوبيين في توفسير الماضي بسبب ضربات جنود كوريين شماليين.

وردت يونجيانغ على المناورات العسكرية المشتركة بقطع قناة الاتصال المباشر مع سول في القرية الحدودية بانمونجوم.

ويستخدم هذا الخط الساخن التابع للصليب الأحمر للاتصال بين سول وبيونغ يانغ لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وعززت القوتان الكورية الجنوبية والأمريكية في اليوم الأول للمناورات مستوى الرقابة وحالة التاهب استعدادا لإمكانية قيام كوريا الشمالية باستفزازات عسكرية بعد ان اعلنت عن إلغاء اتفاقية الهدنة ، التي أنهت الحرب الكورية، مع بدء المناورات العسكرية المشتركة.

أرمينيا: زعيم المعارضة يبدأ إضرابه عن الطعام

يريفان - «وكالات»: بدأ المرشح السابق في انتخابات الرئاسة في أرمينيا رافي هوفانيسيان إضرابا عن الطعام ودعا الرئيس سيرج سركسيان إلى الاستقالة متهما إياه بتزوير الانتخابات التي منحته فترة رئاسية جديدة الشهر الماضي.

وكان هوفانيسيان -زعيم حزب التراث المعارض- حصل على 37% من الأصوات في الانتخابات التي أجريت في 18 فبراير بينما أعلن فوز سركسيان بنسبة 58.6% واعترض هوفانيسيان وتقدم بشكوى إلى المحكمة الدستورية.

وقال هوفانيسيان أمام مئات من مؤيديه في تجمع حاشد في ساحة الحرية بوسط العاصمة يريفان أمس الأول «هذا ليس مجرد إضراب عن الطعام ولكنه مقاطعة ضد الكذب والغش».

و أضاف «إذا أدى سركسيان قسمه الكاذب في التاسع من أبريل المقبل على الدستور والكتاب المقدس وبارك البطريرك الأعظم المرشح الذي يسخر من الناس فسوف يحدث ذلك على جثتي».

وبدأت المحكمة الدستورية أمس النظر في شكوى هوفانيسيان. وقالت لجنة الانتخابات المركزية الشهر الماضي إنه لم تحدث انتهاكات قانونية أثناء التصويت يمكن أن تؤثر على النتيجة.

وقدم هوفانيسيان -المولود في الولايات المتحدة وهو وزير خارجية سابق- سبعين شكوى للجنة الانتخابات التي ردت بقولها إن الوثائق لا تستند إلى حقائق أو أدلة قانونية.

وقال مراقبو الانتخابات الدوليون إن الانتخابات كانت أفضل من سابقاتها ولكنها لا تزال تفتقر إلى المنافسة الحقيقية بعد أن قرر بعض خصوم سركسيان عدم خوضها خشية تزوير النتائج. ومنذ الانتخابات نظمت المعارضة عدة تجمعات حاشدة للاحتجاج ضد التزوير المزعوم.

زرداري ونجاد يفتتحان مشروع خط أنابيب الغاز... رغم تحذيرات واشنطن

اسلام اباد - «وكالات»: افتتح الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري ونظيره الايراني محمود أحمدي نجاد مشروع خط انابيب غاز بين بلديهما على الرغم من التحذيرات الامريكية من إمكانية فرض عقوبات على إسلام اباد.

ويشكل هذا المشروع بالنسبه للجانب الباكستاني فرصة لتوفير احتياجات البلاد من الطاقة.

ويعتبر خط الأنابيب في الجانب الإيراني شبه مكتمل، إلا ان باكستان بدات امس ببناء البنية التحتية لهذا المشروع.

ويبلغ طول خط الأنابيب حوالي 780 كلم في باكستان ، وسيحتاج الى حوالي سنتين لاستكمال هذا المشروع.

وتقول الولايات المتحدة الامريكية ان «هذا المشروع من شانه ان يسهل لإيران بيع كميات اكبر من الغاز، ما يعرقل الجهود المبذولة لمنع امتلاكها الإسلحة النووية»، وترى واشنطن ان «هناك طرقا أخرى لتخفيف ازمة الطاقة المخانقة في باكستان».

وأكدت الحكومة الباكستانية انها «لن ترضخ لأي ضغوط بشان مشروع خط أنابيب الغاز بينها وبين ايران».

وقالت وزيرة الخارجية الباكستانية حنا ربباني كهر العام الماضي ان «مشروع خط انابيب الغاز بين باكستان وايران يصب «في مصلحة بلادها»، مضيفة «ان هذا المشروع سيكتمل بعض النظر عن الإعتبارات الخارجية».

الهند: انتحار المتهم الرئيسي في قضية الاغتصاب الجماعي

نيودلهي -«وكالات»: قالت الشرطة الهندية إن سائق الحافلة التي تعرضت فيها فتاة هندية لاغتصاب جماعي وإصابات بالغة قبل ثلاثة أشهر، شنق نفسه في سجن تيهار بنيودلهي امس.

وكان رام سينغ هو المتهم الرئيسي من بين خمسة رجال وحدث تم تحويلهم للمحاكمة بسبب هذا الهجوم على متدربة العلاج الطبيعي التي كان عمرها 23 عاما، وتوفيت متاثرة بجروحها في مستشفى بسنغافورة بعد أسبوعين، واثار الهجوم احتجاجات عبر الهند ونقاشا مكثفا بشان تفشي الجريمة ضد النساء.

وقال مسؤول كبير في الشرطة طلب عدم نشر اسمه إن سينغ «33 عاما» انتحر في زنزانته في ساعة مبكرة من صباح الاثنين. ونسبت وسائل إعلام محلية لمصادر رسمية قولها إن سينغ ربما استخدم ملابسه ليشنق نفسه.

الكرادلة يتفقون أخيراً على الموعد بعد 8 اجتماعات تحضيرية

الفاتيكان في انتظار الدخان الأبيض: انتخابات اختيار البابا الجديد بدأت

البابا بنديكتوس

الفاتيكان - «وكالات»: أخيرا وبعد 8 اجتماعات تحضيرية، أجمع الكرادلة على تحديد موعد افتتاح المجمع الانتخابي للبابا الجديد اليوم الثلاثاء.

لم يسبق أن توقع أحد على وجه الدقة الفترة التي ستستمر فيها اجتماعات المجمع الانتخابي أو نتائجه، إلا أن ذلك لم يحل دون محاولة كثيرين، خصوصا في فك طلاسم النقاشات المغلقة أو تخمين النتيجة قبل تصاعد الدخان الأبيض - اشارة الاجماع على اختيار بابا جديد.

وتحيط بالاجتماعات التحضيرية الكثير من التدابير الاحترازية، ناهيك عن عملية انتخاب البابا برمتها، والهدف من هذه السريّة التي تخيّم عادة على دوائر الفاتيكان في مثل هذا الظرف بحسب الأب فدريكو لومباردي المتحدث الرسمي منع المحاولات الخارجية للتدخل من أجل التأثير على عملية الاقتراع لصالح مرشح بعينه. ويجري بعد كل جولتي اقتراع «اثنتان صباحية واثنتان مسائية» إحراق أوراق التصويت حتى لا يتمكن أحد فيما بعد من تحليل محتوياتها لمعرفة أصحاب الأصوات، ناهيك عن أن الكاردينال الناخب يحاول جاهدا تغيير خط يده كالكتابة باليسرى مثلا للغاية ذاتها.

إلا أن تكنولوجيات القرن الحادي والعشرين تحظى هي الأخرى بمتابعة ومراقبة بالغتين.

فكنيسة السستين تزوّد قبل انعقاد المجمع الانتخابي بأيام بأجهزة ونظم إلكترونية لاعتراض المراسلات والإشارات الهاتفية واللاسلكية وغيرها من وسائل الاتصال بحيث لن يتمكن أي من الكرادلة من استخدام تلك الوسائل للتواصل مع العالم الخارجي أو الكشف عن اسم البابا المنتخب قبل الإعلان الرسمي.

وتمكن مصوّرون كثيرون في السابق من رصد البابا يوحنا بولس الثاني على فراش المرض في أيامه الأخيرة من الإبنية والحدائق المجاورة المشرفة على الفاتيكان.

ولكن القيمين هذه المرّة تنبهوا لهذه المسألة فأمروا بتغطية النوافذ المطلة على الباحة الخارجية لكنيسة القديس بطرس بألواح عازلة من الداخل.

وبلغت التدابير الاحترازية حد عدم الاتصال المباشر حتى بالبابا الفخري بنديكتوس السادس عشر لمجرّد التشاور كيلا يُقال إن البابا المتقاعد عمد إلى التأثير في مجريات أعمال المجمع.

فباستثناء رسالة الشكر والتقدير التي بعثها له المجتمعون في أول جلسة تشاورية لهم بعد استقالته لم يقم أي من أفراد مجمع الكرادلة الناخبين بزيارة الحبر الأعظم السابق في مقره المؤقت بقلعة كاستيل غاندولفو، غير أن تأثيره في اختيار خلفه بار في كونه قام بتعيين أكثر من ستين من الكرادلة الناخبين.

ولكي تكون نتيجة الاقتراع ناجزة يجب أن تسفر الانتخابات عن حصول واحد من المرشحين على أكثرية ثلثي الأصوات، وإذا ما كان العدد مفردا «كما هو الحال الآن» فيصبح المطلوب ثلثين زائد واحد أي سبعة وسبعين صوتا.